(مترجمة)

العناوين:

- **حقبة جديدة لبريطانيا حيث تستكمل انفصالها عن الاتحاد الأوروبي**
- **مصر تستدعي الدبلوماسي الإثيوبي بسبب تعليقات السد**
- **سعي مجموعة موردي المواد النووية لمعاملة باكستان والهند بشكل مختلف على العضوية**

التفاصيل:

حقبة جديدة لبريطانيا حيث تستكمل انفصالها عن الاتحاد الأوروبي

بي بي سي - بدأت حقبة جديدة للمملكة المتحدة بعد أن أكملت انفصالها الرسمي عن الاتحاد الأوروبي. توقفت المملكة المتحدة عن اتباع قواعد الاتحاد الأوروبي في الساعة 23:00 بتوقيت جرينتش، حيث دخلت ترتيبات بديلة للسفر والتجارة والهجرة والتعاون الأمني حيز التنفيذ. وقال بوريس جونسون إن المملكة المتحدة لديها "الحرية في أيدينا" والقدرة على القيام بالأشياء "بشكل مختلف وأفضل" الآن انتهت عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لكن معارضي مغادرة الاتحاد الأوروبي يؤكدون أن البلاد ستكون أسوأ حالاً. وغرد الوزير الأول الأسكتلندي نيكولا ستورجون، الذي يطمح إلى إعادة أسكتلندا المستقلة إلى الاتحاد الأوروبي: "أسكتلندا ستعود قريباً إلى أوروبا. أبقوا النور مضاءً". وقالت كاتيا أدلر، رئيسة تحرير بي بي سي أوروبا، إن هناك إحساساً بالارتياح في بروكسل لأن عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد انتهت، "لكن لا يزال هناك ندم على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي". دخلت الشاحنات الأولى التي وصلت إلى حدود المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي دون تأخير. في مساء الجمعة، غرد وزير النقل غرانت شابس بأن حركة المرور عبر الحدود كانت "منخفضة بسبب عطلة البنوك" ولكن لم يكن هناك أي اضطراب في كينت حيث عبرت "مئات" الشاحنات القناة مع عودة عدد "صغير". وحذر وزراء بريطانيون من أنه سيكون هناك بعض الاضطراب في الأيام والأسابيع المقبلة، مع سريان القواعد الجديدة وتوافق الشركات البريطانية مع التغييرات. لكن المسؤولين أصروا على أن الأنظمة الحدودية الجديدة "جاهزة للتطبيق". مع اكتمال عمليات الفحص الجمركي الأولى بعد منتصف الليل، قال المتحدث باسم نفق اليورو جون كيف: "كل شيء سار على ما يرام، كل شيء يسير كما كان قبل الساعة 11 مساءً". أيرلندا الشمالية لديها ترتيبات مختلفة عن أجزاء أخرى من المملكة المتحدة، مما يعني أنه سيكون هناك بعض عمليات التفتيش الجمركي على البضائع المنقولة بين بريطانيا العظمى والمقاطعة. تم الاتفاق أخيراً على معاهدة ليلة عيد الميلاد، وأصبحت قانوناً في المملكة المتحدة يوم الأربعاء. وبموجب الترتيبات الجديدة، ستتمتع الشركات المصنعة في المملكة المتحدة بوصول خالٍ من الرسوم الجمركية إلى السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي، مما يعني أنه لن تكون هناك ضرائب استيراد على البضائع العابرة بين بريطانيا والقارة. لكن هذا يعني المزيد من الأعمال الورقية للشركات والأشخاص الذين يسافرون إلى دول الاتحاد الأوروبي، بينما لا يزال هناك عدم يقين بشأن ما سيحدث للبنوك والخدمات. توصلت المملكة المتحدة وإسبانيا أيضاً إلى اتفاق يعني أن الحدود بين جبل طارق وإسبانيا ستظل مفتوحة. وأضاف في صحيفة ديلي تلغراف أن الجمع بين صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وإطلاق لقاح أوكسفورد يعني "أننا نخلق الترامبولين المحتمل للارتداد الوطني". وغرد اللورد فروست، كبير مفاوضي المملكة المتحدة، أن بريطانيا أصبحت "دولة مستقلة بالكامل مرة أخرى". وقال نائب رئيس مجموعة الأبحاث الأوروبية المؤيدة للخروج من الاتحاد الأوروبي لأعضاء البرلمان في حزب المحافظين ديفيد جونز لبي بي سي: "يمكننا الآن أن نقول بوضوح إن بريطانيا دولة مستقلة وذات سيادة".

بدأ انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي فصلاً جديداً. ومن المرجح أن يعني نهاية "السلام الطويل" لأن بريطانيا لن تتسامح أبداً مع أوروبا القوية التي يقودها التحالف الفرنسي الألماني. تاريخياً، كانت سياسة بريطانيا الرسمية تتمثل في إبقاء أوروبا منقسمة.

مصر تستدعي الدبلوماسي الإثيوبي بسبب تعليقات السد

عرب نيوز - قالت وزارة الخارجية المصرية إنها استدعت كبير الدبلوماسيين الإثيوبيين في القاهرة بسبب تصريحات لمسؤول أديس أبابا بشأن سد مثير للجدل على نهر النيل. وقالت الوزارة في وقت متأخر الأربعاء إن الوزارة "استدعت القائم بالأعمال الإثيوبي بالقاهرة لشرح تصريحات المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإثيوبية

بشأن الشؤون الداخلية المصرية". ولم يشر البيان إلى تعليقات محددة، لكنه جاء في أعقاب بيان للمسؤول الإثيوبي بشأن سد النهضة الإثيوبي، أكبر مشروع للطاقة الكهرومائية في أفريقيا، والذي أثار مخاوف بشأن إمدادات المياه الحيوية في المصب في مصر والسودان. وقالت دينا المفتي المتحدثة باسم الوزارة الإثيوبية والسفيرة السابقة لدى مصر يوم الثلاثاء "إنهم يعلمون أن سد النهضة لن يضرهم، إنه تحويل عن المشاكل الداخلية".

وأكدت المفتي أنه بدون هذا "الإلهاء"، سيتعين على مصر والسودان "التعامل مع العديد من القضايا المحلية التي تنتظر الانفجار، خاصة هناك (في مصر)". وتجري الدول الثلاث محادثات منذ 2011 لكنها فشلت في التوصل إلى اتفاق لملء السد. وتعثرت المفاوضات منذ آب/أغسطس. نهر النيل، أطول نهر في العالم يبلغ طوله 6000 كيلومتر، هو شريان حياة يزود 10 دول بالمياه والكهرباء. وتعتبر إثيوبيا السد ضرورياً لاحتياجاتها المتزايدة من الطاقة، وتصر على أن تدفق المياه في اتجاه مجرى النهر لن يتأثر. لكن مصر، البلد الذي يزيد عدد سكانه عن 100 مليون نسمة ويعتمدون على النيل في 97 بالمئة من احتياجاتهم المائية، تعارض التحركات الأحادية الجانب من جانب إثيوبيا. ودعت إلى جانب السودان إلى حل سياسي ملزم قانوناً للنزاع.

منذ استيلاء السيسي على الحكم، كافحت مصر للتعامل مع المشاكل الداخلية المتصاعدة بالإضافة إلى التحديات الخارجية. بالنظر إلى قوة مصر، يجب أن يكون السيسي قادراً على التوصل إلى اتفاق عادل حول كيفية تقاسم المياه بين الدول الثلاث، ولكن كما هو الحال مع كل قضية أخرى، فإن فشل السيسي ملموس.

سعي مجموعة موردي المواد النووية لمعاملة باكستان والهند بشكل مختلف على العضوية

الفجر الباكستانية - أعرب مسؤول كبير في وزارة الخارجية، أثناء انتقاده لمجموعة موردي المواد النووية على اختلاف معاملتها لطلبات العضوية الباكستانية والهندية، أعرب عن أسفه لأن نظام الرقابة على الصادرات متعدد الأطراف مُسيّس. وقال المدير العام لقسم الحد من التسلح ونزع السلاح بوزارة الخارجية كمران أختار، وفقاً لبيان إعلامي صادر يوم الجمعة عن معهد الرؤية الاستراتيجية، والذي استضاف ندوة عبر الإنترنت حول "سياسات مجموعة موردي المواد النووية: الأبعاد الحالية": "مجموعة موردي المواد النووية تلخص إلى حد كبير سياسات عدم الانتشار على المستوى العالمي". واتهم مجموعة موردي المواد النووية بإعطاء "الأسبقية لمصالح الدول الموردة للطاقة النووية". وقد تم تأجيل الطلبات الهندية والباكستانية للعضوية في مجموعة موردي المواد النووية منذ عام 2016 بسبب وضعها غير الأعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي والاختلافات بين الأعضاء حول معايير القبول. وفقاً للسيد أختار، فإن باكستان مؤهلة بشكل أفضل من الهند، حتى وفقاً للصيغة التي اقترحها السفير رافائيل غروسي في عام 2016، لأنها لا تحتوي على مزيج من المرافق المحمية وغير الخاضعة للضمانات وكانت أكثر استعداداً لقبول الالتزامات الملزمة قانوناً. وفي حديثه عن الهند، قال: "إذا كانت هناك حجة مفادها أن دمج الهند في التيار الرئيسي سيفيد نظام عدم الانتشار، فإن السلوك الهندي منذ الانضمام إلى نظام التحكم في تكنولوجيا الصواريخ يكذب هذه الحجة". وقال السيد أختار إنه لا ينبغي أن يكون هناك معياران مختلفان للحكم على طلبات العضوية من الهند وباكستان. وأضاف "لسوء الحظ، هذا ما يحدث الآن". وحدد المسؤول السابق في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الدكتور طارق رؤوف، المشاكل الرئيسية وأوجه القصور في أنظمة الرقابة على الصادرات. وقال إن الأنظمة لم تتكيف مع الأوضاع الدولية المتغيرة وكان هناك افتقار إلى العالمية والشرعية فيها، إلى جانب وجود عدم اتساق في التنفيذ الداخلي. كما أشار الممثل الدائم السابق لدى الأمم المتحدة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، السفير زامير أكرم، إلى أن عمل مجموعة موردي المواد النووية كان مدفوعاً بالجغرافيا السياسية.

إنه لأمر مخيب للآمال أن نرى المسؤولين الباكستانيين غير قادرين على فهم الجغرافيا السياسية ولا يزالون يطالبون طويلاً للمعاملة العادلة. الحقيقة هي أن أمريكا ضحت بباكستان لتجعل الهند حليفها الرئيسي في شبه القارة وخصم الصين.